

الدرس الثاني (الجزء 3)

سامي بن محمد الصقير

لبس عباءة سوداء قال هذي مثل المشلح اشيء قريبة ما حكمه انه حرام. كذلك ايضا لو لو فرضنا ان امرأة لبست ثوبا ابيض كفيها بنا هذه صارت تخرج مع الناس هي سائرة لعورها لعورتها او لبدنها ولكن هذا اللباس - [00:00:00](#)

لبس الرجل هذا ايضا لا يجوز لان فيه تشبهها لكن ليعلم ان الالبسة فيما يتعلق بالذكر والانثى على ثلاثة اقسام ما كان خاصا بالرجال فلا يجوز للنساء ان يلبسنه وما كان خاصا بالنساء - [00:00:21](#)

فلا يجوز للرجال ان يلبسوه وما كان مشتركا هناك البسة مشتركة يلبسها الرجال ويلبسها النساء فلا يقال للرجل اذا لبسه انه تشبه ولا يقال للمرأة اذا لبسته انها قد تشبهت - [00:00:49](#)

مثل ماذا البسة مشتركة الاحذية مثل الجوارب الشراب هل في شباب خاص بالرجال وخاص بالنساء؟ مشترك. الرجال يلبسون والنساء ايضا يلبسون ومثل يا اخوان الساعة الساعة للنساء ساعات ورد للرجال ساعات - [00:01:10](#)

اشياء لباس مشترك بين الرجال وبين النساء الخاتم ايضا الخاتم للرجال خاتم وللنساء خاتم ها الجوارب كلها ذكرنا في جاكيت مشترك ربما بعض بعض الالبسة الداخلية التي تلبس ثقة البرد. هناك نوع يلبسه الرجال - [00:01:45](#)

ويلبسه النساء. المهم ان ما كان مشتركا يعني جرت العادة بان الرجال والنساء يلبسونه فهذا لا يعد تشبها. اذا من ضوابط او من شروط اباحة اللباس ان لا يكون فيه تشبه احد الجنسين بالآخر - [00:02:29](#)

ايضا من الشروط ان لا يكون فيه تشبه بالكفار والتشبه بالكفار ان يلبس ما هو من خصائصهم تشبه بالكفار بالكفار في اللباس ان يلبس ما هو من خصائصهم - [00:02:47](#)

فاذا قدر ان هذا اللبس يكون خاصا بالكفار او مما يختص الكفار به فلا يجوز لبسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:03:09](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اقل احوال هذا الحديث التحريم اقل احوال هذا الحديث التحريم ان يعني انه يقتضي التحريم وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم لقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم - [00:03:29](#)

اذا التشبه بالكفار هو ان يفعل ما هو من خصائصهم وفي باب اللباس ان يلبس ما هو من خصائصهم وانتبه لكلمة ما هو من خصائصهم معناها ان من شاهد هذا الشخص الذي لبس اللباس قال هذا كافر - [00:03:53](#)

هذا هو لبس ما يكون من خصائصهم ان يلبس لباسا بحيث لو شوهت قيل هذا كافر في وقتنا الحاضر لو فرضنا ان شخصا لبس طاقية صغيرة كالتي يلبسها اليهود هذا فيه تشبه بان من رأى هذا الشخص - [00:04:15](#)

قال هو وهو كافر طيب البنتال يقول البنتال اول ما ظهر كان مني من خصائص الكفار ومن لباس الكفار لكنه لما شاع وانتشر لم يكن من خصائصهم ولذلك قال اهل العلم رحمهم الله ان ان الشيء اذا شاع وانتشر بين المسلمين لم يكن من خصائص الكفار - [00:04:34](#)

ولم يكن لبسه او استعماله من باب التشبه اذا من ضوابط اللباس المباح الا يكون فيه تشبه ان يكون فيه تشبه بالكفار لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:05:04](#)

والتشبه في اللباس ان يافا على ان يلبس من الالبسة ما يكون من خصائص الكفار بحيث لو شوهه قيل هذا كافر هذا الغلط اما ان يفعل ما كان اصله من خصائصهم - [00:05:25](#)

ولكنه شاع وانتشر بين المسلمين بحيث لم يعد مختصا بهم فلا يعد تشبها الشرط ايضا من شروط اللباس ان لا يكون فيه شهرة الا

يكون فيه شهرة والشهرة ما يشتهر به بين الناس - 00:05:44

قال الفقهاء رحمهم الله ويكره لباس الشهرة وهو ما يشار اليه بالاصابع الناس اذا رأوه قال انظروا فلان انظر فلان. هذا لباس الشهرة.

اذا لباس الشهرة ما يشتهر به بين الناس - 00:06:11

بحيث ان الناس يصفونه به والدليل على النهي عن لباس الشهرة قول النبي صلى الله عليه وسلم من لبس لباس شهرة البسه الله يوم

القيامة لباس مذلة وهذه عقوبة ولا عقوبة الا - 00:06:29

على فعل امر محرم بل لو اخذنا بظاهر الحديث لقلنا ان لباس الشهرة من كبائر الذنوب بناء على ان كل ذنب رتبت عليه عقوبة خاصة

فهو كبيرة قلنا بالقاعدة التي ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله ان الكبير ما رتب عليه عقوبة خاصة - 00:06:50

قلنا هنا رتب على لباس الشهرة عقوبة خاصة وبناء عليه فاذا لبس لبس شهرة فقد فعل كبيرة من كبائر الذنوب. اذا لباس الشهرة ما

يشتهر به بين الناس واعلم ان - 00:07:12

الشهرة في اللباس قد تكون في جنس ما يلبس وقد تكون في صفته قد تكون في جنس ما يلبى بما ما يلبس وقد تكون في صفته

فالشهرة في جنس ما يلبس ان يلبس - 00:07:30

لباسا مخالفا لما اعتاده الناس ان يلبس لباسا مخالفا لما اعتاده الناس. فالناس عندنا الان اعتادوا على ان يلبسوا القمص فلو قدرنا ان

شخصا يلبس لباس اهل باكستان وهو من اهل البلد - 00:07:53

هذا يسمى لباس لباس شهرة لانه يشتهر به بين الناس. فاذا ذكروا قل هل تعرف فلانا؟ قال نعم الذي يلبس اللباس الباكستاني اشتهر

به اذا صار لباس شهرة اذا الشهرة قد تكون في جنس ما يلبس بان يلبس لباسا مخالفا لما اعتاده الناس في بلده. لاحظوا يا اخوان في

بلده - 00:08:17

وقد تكون في صفة ما يلبس بان يلبس لباسا معتادا في بلده ولكن على صفة مغايرة مغايرة لما يلبسه اهل البلد كما لو لبس ثوبا مقلوبا

مخلوق الثوب الان الازارير من الامان المقدم هو لا يلبس الازارير يجعلها خلف ظهره - 00:08:42

والمخبات هذي تكون خلف الظهر هذا اللباس شهرة من حيث ماذا هل هو من حيث الجنس او من حيث الوصف؟ من حيث الوصف

ايضا هذا لباس شهرة. لانه يشتهر به بين الناس. اذا قيل هل تعرف فلانا؟ قال نعم الذي يلبس الثوب مقلوبا - 00:09:08

يشتهر به كذلك ايضا قد تكون الشهرة في لون ما يلبس يأتي شخص ويلبس قميصا ازرق يمشي به بين الناس او يلبس قميصا اصفر

او برتقالي خالص يشتهر به بين الناس - 00:09:28

او يلبس لباسا احمر مع انه منهى عنه ايضا. يشتهر به بين الناس هذا قد تكون في ايش؟ في صفة ما يلبس او في لونه هذا ايضا من

لباس الشهرة. فالمهم ان من ضوابط اباحة الثوب او اباحة اللباس ان لا يكون فيه شهرة - 00:09:49

ايضا من ضوابط اباحة اللباس او من شروطه الا يكون فيه اسراف لقوله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وكلوا

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:10:09

انه لا يحب المسرفين اذا ما فيه اسراف فانه حرام فمثل الانسان يحتاج مثلا الى خمسة ائواب يبذل هذا بدل هذا اشترى مئة ثوب

مئة ثوب شراء الثوب واستعماله من حيث العصر مباح لكنه حصل فيه اسراف - 00:10:33

حصل فيه اسراف طيب اذا قال قائل ما الفرق بين الاسراف وبين التبذير الله عز وجل في الاية يقول ولا تسرفوا انه لا يحب

المسرفين وقال ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - 00:10:55

يقول الجواب الفرق بينهما كما ذكره كثير من اهل العلم ان الاسراف مجاوزة ان الاسراف مجاوزة الحد في الامر المباح مجاوزة الامر

مجاوزة الحج في الامر المباح واما التبذير فهو بذل المال في الشيء المحرم. هذا يسمى تبذيرا - 00:11:15

فمثلا انسان معه دراهم ذهب يشتري خبزا تكفيه خبزة او خبزتان ولكنه اشترى عشرين خبزة هذا يسمى اسرافا احتاج الى ثوب

فاشترى عشرين ثوبا او مئة ثوب. هذا يسمى اسرافا. لان شراء الثوب من حيث الاصل مباح ولكنه تجاوز - 00:11:40

اذا مجاوزة الحد في الامر المباح والجائز يسمى اسرافا واما بذل المال في الامر المحرم فيسمى تبذيرا. فانسان مثلا معه دراهم

00:12:07 واشترى اشياء محرمة او امورا او اشياء لا ليس فيها فائدة -

ليس فيها فائدة هذا يسمى تبذيرا لانه بدل المال في امر محرم او فيما لا فائدة فيه عنده مال يشتري مفرقات برطعان او يشتري

بالونات يشتري بالونات معه الف ريال والذهب واشترى بالونات ينفخ - 00:12:29

يطلق في الهواء هذا يسمى تبذير اذا الفرق بين الاسراف والتبذير ان الاسراف مجاء ان يتجاوز الحد في امر مباح من حيث الاصل

ولذلك تأمل الآية الكريمة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ها ولا تسرفوا - 00:13:02

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس وتصدق من غير سرف ولا مخيلة من شروط اللباس ايضا الا يصحبه كبر -

00:13:26